الجزء الثاني

إعداد :
سالم الأحمدي

طيبة الطيبة

إشراف :
قسم الملاحق الصحفية

ملحق إعلامي يصدره مكتب جريدة الرياض بالمدينة المنورة بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز لمنطقة المدينة المنورة

الأربعاء ١١ رجب ١٤٢٠هـ - ٢٠ أكتوبر ١٩٩٩م - العدد ١١٤٤٠ - السنة السادسة والثلاثون

AL RIYADH - 11440- 36th Year - WEDNESDAY-20-10-99

في اليوم الثالث للزيارة الميمونة:

سمو ولي العهد يفتتح عدداً من مشروعات المنطقة المركزية

المدينة المنورة ـ سالم الأحمدي، منصور الصاعدي:

■ يقوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني صباح اليوم بزيارة لمقر لواء الملك فيصل بالمدينة المنورة ، حيث يضع سموه حجر الاساس لمباني اسكان الحرس الوطني ويفتتح عدداً من المشروعات الأخرى.

كما يقوم سموه يحفظه الله بوضع حجر الاساس لمشروع مركز التأهيل الشامل للمعاقين بالمدينة المنورة.

وفي مساء اليوم يفتتح سموه عدداً من مشروعات تنمية وتطوير المنطقة المركزية حول المسجد النبوي الشريف والتي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد يحفظه الله في إطار مشروع الملك فهد لتوسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف. وبهذه المناسبة تحدث لـ «الرياض» وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة ورئيس اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية الأستاذ عبدالله بن داوود الفايز عن أهم ملامح هذه المشروعات قائلاً:

إنه يمكن التأكيد وبمرور تسع سنوات من بداية المشروع واكتمال معظم المرافق والخدمات واكتمال عدد لا بأس به من المباني وشغلها خلال عدة مواسم للحج والعمرة كما ان تطبيق مشروع تطوير المنطقة المركزية حقق الاهداف المرجوة منه وفي المواعيد المقررة لها وأن هذا المشروع يعد بكل المقاييس مثالاً يحتذى في مثل هذه النوعية من المشروعات الكبرى وإن اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية تسير بخطى ثابتة لاستكمال باقي عناصر المشروع والتغلب على كافة العقبات التي قد تعترض تنفيذه.

وأشار الفايز الى انه تم اعتماد وتخطيط المنطقة المركزية على عدة عوامل مؤثرة وظيفية واقتصادية وبيئية واجتماعية إلا أن الاحتياجات الوظيفية واعتبارات الأمن وسلامة زوار المدينة المعدة من حجاج ومعتمرين على قمة تلك العوامل ، لذا فإن اشكال قطع اراضي المخطط ومساحتها هي نتيجة مباشرة لشبكة طرق تحقق مستوى خدمة مرتفعا يسمح بوصول سيارات الطوارئ لجميع قطع الأراضي ويسهل عمليات نقل وترحيل زوار المنطقة من حجاج ومعتمرين . وقد أدى انشاء تلك الشبكة المتعامدة الى ظهور فراغات وقطع أراض متشابهة.

زيارة تنموية

■ هذا هو الجزء الثاني من ملحق «طيبة الطيبة» بمناسبة زيارة سمو ولي العهد يحفظه الله لهذه المدينة العزيزة جدا والغالية جدا والمتجذرة في العراقة والمجد والشرف منذ ان وطأت أرضها أقدام سيد البشر سيدنا محمد ﷺ ولأهمية هذه المدينة فقد اهتمت بها القيادة السعودية منذ عهد جلالة الموحد الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - وإلى عهد خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله والذي أراد لها أن تكون درة المدائن.

وما زيارة سمو ولي العهد يحفظه الله إلا امتداد لهذا الاهتمام والمتتبع لبرنامج زيارة ولي العهد يلحظ عليها الطابع التنموي فبرنامجه مزدحم بمشاريع عدة بعضها أنجز وسيفتتحه والبعض الآخر سيضع له حجر الأساس. وهذه هي فلسفة القيادة لدينا فالاعمال تتحدث عن نفسها ولغة الأرقام أبلغ اللغات في زمن تلج فيه إلى الالفية الثالثة حيث لا مكان لمن ادمن الشعارات لغة وتقوقع على نفسه اقتصادا وتنمية.

برنامج اليوم وغداً في المدينة وثلاثة أيام في ينبع يزخر بأكثر من أربعة عشر مشروعا تنمويا أرقامها أبلغ من كل تعبير ومردودها الايجابي على الوطن والمواطن سيكون جلياً واضحا في مدة وجيزة بإذن الله. وهذا هو المطلوب في عصر التنمية حيث الزمن لا ينتظر والسوق لا يرحم والفوز لمن سبق.

هذا اليوم يجني المستثمر والمواطن على حد سواء ثمرة المشاريع العملاقة التي اقيمت في المنطقة المركزية حول الحرم النبوي الشريف ويقف إلى جانب سمو ولي العهد وهو يفتتح هذه المشاريع أمير طيبة وفارسها الذي جعلها شغله الشاغل وحبه الدائم.

أما نحن في جريدة «الرياض» فنعتذر عن تقصيرنا فالمناسبة عظيمة والمدينة أعظم فقد اجتهدنا وما على مجتهد من سبيل.

سالم الأحمدي

جمعية طيبة الخيرية النسائية نهر متدفق بالعطاء ..

ملايين الريالات صرفت على الأسر المحتاجة .. والاهتمام بالمعاقين إحدى أولويات الجمعية

الأميرة سارة العنقري خلف نجاح الجمعية

المدينة المنورة ـ مريم العمري:

■ جمعية طيبة الخيرية النسائية إحدى أعرق الجمعيات بالمملكة وتحديداً في طيبة الطيبة ذلك النهر المتدفق بالعطاء منذ ٢١ عاماً مشرفة بخدمة أهالي مدينة المصطفى عليه الصلاة والسلام مستمسكة بالقيم الأصيلة للمجتمع المسلم ترعى الأسر المستحقة وتربي الأيتام وتسهم في التنمية البشرية لتواكب النهضة الشاملة التي تقودها حكمة خادم الحرمين الشريفين وسمو وولي عهده وسمو النائب الثاني يحفظهم الله.

فهي دائماً تحرص أن يكون عملها انجازاً في توجه مستقيم لتكون حية في عناقيد العطاء لوطن كريم معطاء.

وقد أخذت الجمعية وضعها وتطورها منذ أن تولت رئاستها حرم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة الأميرة سارة بنت عبدالمحسن العنقري في عام ١٩٨٦ وحتى الآن فكانت مساهمات سموها كبيرة وفعالة وملحوظة في مجال الخدمة الإنسانية، فعلى سبيل المثال قدمت الجمعية في الآونة الأخيرة مشاريع انسانية تطويرية اجتماعية كان لها الأثر الكبير في نفوس أهالي المدينة المنورة.

فقدمت معهداً عالياً للحاسب الآلي بالتعاون مع المؤسسة العالمية تحت اشراف جامعة الملك سعود ليستوعب خريجات المراحل الدراسية المختلفة وخاصة الثانوية العامة ممن حالت ظروفهن دون الالتحاق بالجامعة.

وقدمت عمارة سكنية لغير القادرين لتستوعب اثنتي عشرة أسرة مكونة من ثمانين فرداً تساعد في توفير مسكن صحي لائق يسمح بمعيشة كريمة.

وكان المشروع الإنساني الكبير الذي تفخر جمعية طيبة بتقديمه هو «مركز الملك عبدالعزيز لعلاج وغسيل الكلى» بالتعاون مع المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة في المبنى الذي أعدته المديرية بأرض مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة وتتولى الجمعية تجهيزه بأحدث أجهزة التشخيص - والعلاج وغسيل الكلى.

وهي خطوة عاجلة وضرورية لمواجهة هذا المرض تمهيداً لانشاء المركز المتكامل لعلاج وغسيل وزرع الكلى في المقر الشامل لأنشطة الجمعية بالاضافة إلى المدرسة النموذجية المتوسطة في مجمع المدارس التابعة للجمعية بحي الفيصلية بالمدينة المنورة، امتداداً لروضة الجمعية ومدرستها الابتدائية النموذجية، وايضاً من بين ما تشرفت الجمعية بادائه من واجبات خلال العام الحالي ١٤١٨/١٤١٩هـ.

قدمت الجمعية مساعدات نقدية وعينية بلغ مجموعها ٩,٥٢٦,١١٢ ريالاً استفادت منها آلاف الأسر المستحقة في شكل رواتب شهرية ومساعدات عاجلة وزكاة بزيادة قدرها ٢,٠١١,٤٩٨ ريالاً عن العام الماضي.

قدمت الجمعية أجهزة ومستلزمات طبية لتطوير الخدمة بمستشفى النساء والولادة والأطفال ومستشفى الصحة النفسية بالمدينة المنورة بلغت قيمتها ٧٢٩,٢١٣ ريالاً اضافة إلى ٥٠,٠٠٠ ريال سلمت للجنة أصدقاء مرضى الفشل الكلوي لدعم أنشطتها.

دار الطفولة السعيدة للأطفال ذوي الوضع الخاص هي درة الخدمات الاجتماعية التي تشرف عليها لجنة رعاية الأمومة والطفولة فضلاً عن أنها انشئت في عام ١٤١٠هـ بتوجيه كريم من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، بعد أن تأكدت أهميتها. فإنها تخدم فئة محرومة من الرعاية الأسرية ليس في المدينة المنورة فحسب - وإنما في المنطقة الشمالية الغربية عموماً وقد تم سعودة المربيات في الدار بنسبة ١٠٠٪ تنفيذاً لتوجيهات مقام الامارة وحرصاً على تعود الأطفال على العادات والتقاليد العربية السعودية ونطق اللغة العربية السليمة هذا وبلغت نفقات دار الطفولة السعيدة لهذا العام ١,١٧٤,٩٢٢ ريالاً.

كما قدمت الجمعية للعام الثالث عشر على التوالي ٣٠٠ جهاز منزلي عبارة عن ثلاجات وأفران وغسالات ومكيفات للأسر التي لا تستطيع اقتناءها من مالها الخاص بلغت قيمتها ٤٩٠,٠٠٠ ريال.

واتسعت مظلة رعاية الجمعية للأربطة لتشمل ١٨ رباطاً بدلاً من ١٣ في العام الماضي.

فبلغت أعداد الأسر التي تسكنها ٤٢٧ أسرة تضم ١٧٤٧ فرداً تقدم لهم الجمعية الرعاية الاجتماعية والصحية والمساعدات النقدية والغذائية والملابس والمفروشات - وتوفر لهم عوامل النظافة والمطهرات والسلامة وغيرها.

كما واصلت الجمعية تنفيذ مشروعها الكافل ليشمل هذا العام ٢٢١ يتيماً كما واصلت الجمعية مشروع توزيع فائض الولائم على مدار الساعة.

ووزعت الجمعية ٤ آلاف ذبيحة على الأربطة والأسر المستحقة من مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدي والأضاحي بالتعاون مع البنك الإسلامي.

الدورات التي تقوم الجمعية بتنفيذها:

نفذت الجمعية أربعين دورة تدريبية خلال العام في كل من الحاسب الآلي والخياطة بالشبر وتزيين العروس واللغة الانجليزية والآلة الكاتبة وفن الطهي بلغ عدد دارساتها ٤٠٦ دارسات.

في مجال النشاط التعليمي:

استمرت روضة ومدرسة الجمعية في أداء دورها وكذلك مدارس النور لذوي الاعاقات البصرية.

كما قامت اللجنة الاجتماعية بالتعاون مع لجان الجمعية بزيارات عديدة لسجون النساء والمستشفيات العامة بالمدينة المنورة.

وقدمت لنزيلاتها المساعدات العينية والمبالغ النقدية خلال شهر رمضان المبارك وقد بلغت مساعدات نزيلات السجون ١٣,٤٠٠ ريال في حين بلغت مساعدات مرضى المستشفيات ٦٥,٠٠٠ ريال.

كما تتولى اللجنة واجبات الاشراف الاجتماعي والبحث التتبعي السنوي لكافة الأسر المستفيدة من المساعدات الشهرية بالجمعية لمتابعة تطوراتها الاقتصادية والاجتماعية واحلال أسر جديدة بدلاً من تلك التي تحسنت أحوالها أو زيادة فئات المساعدات للأسر المستحقة.

في مجال خدمة المعاقين:

تميزت جمعية طيبة الخيرية النسائية وعلى رأسها الأميرة سارة العنقري رئيسة الجمعية بالاهتمام الكبير لهذه الفئة من المجتمع وتخفيف العبء النفسي عن كاهل الأسر التي تعرضت بناتها لهذا النوع من الاعاقة.

في هذا المجال ساهمت ومعها الجمعية في فعاليات معرض جمعية الأطفال المعاقين الذي أقامته الجمعية بالمدينة المنورة في منتصف عام ١٩٩٧م وحثت فيه نساء المدينة المنورة على التبرع لدعم جمعية الأطفال المعاقين.

كما قدمت جمعية طيبة الخيرية النسائية برئاستها دعماً مالياً من صندوقها لجمعية الأطفال المعاقين قدره ٥٠٠ ألف ريال كجزء من خدمات الجمعية للمعاقين.

قدمت تبرعاً شخصياً قدره ٢٠٠ ألف ريال لجمعية الأطفال المعاقين.

زارت مقر جمعية الأطفال المعاقين للاطلاع على الخدمات المقدمة لهم وسبل تقديم الدعم المناسب من الجمعية.

وقدمت تبرعاً شخصياً ثانياً قدره ٥٠٠ الف ريال لنفس الجمعية.

وقد اطلقت جمعية المعاقين اسمها على أحد الفصول الدراسية بها.

باشرت متابعة الخطوات التنفيذية لانشاء مشروع فرع الجمعية الأطفال المعاقين بالمدينة المنورة.

وكانت مرجعاً استشارياً وفنياً للجنة المشكلة بامارة منطقة المدينة المنورة في هذا الشأن. ومؤخراً انتهت الجمعية من تخطيط مشروع انشاء مدرسة داخلية للصم والبكم ومركز لرعاية المسنات والعجزة ويدخل هذان المشروعان حيز التنفيذ إن شاء الله قبل عام ٢٠٠٠ وتمثل اللجنة الدينية والثقافية جانب الاستنارة والوعي الديني والثقافي والاجتماعي.

ومن خلال أنشطة هذه اللجنة تلتقي العديد من نساء المدينة المنورة بالقيادات النسائية البارزة في الجامعات والمعاهد العليا اللائي يتولين ادارة الندوات الاسبوعية التي تعقد في مقر الجمعية كما يجري الحوار في هذه الندوات والمحاضرات عن كل ما يشغل المرأة في المجال الديني والثقافي والاجتماعي.

وقد نفذت اللجنة الدينية والثقافية ٤٥ ندوة ومحاضرة خلال العام الماضي جرى أغلبها في أمسيات الاربعاء من كل أسبوع في مقر الجمعية.

وتتزداد هذه الندوات خلال شهر رمضان المبارك فتصبح ندوتين كل أسبوع عقب صلاة القيام.

وحول هذا النشاط الديني والثقافي تجرى أنشطة الطبق الخيري والمعارض الصغيرة للدارسات بالجمعية.

وتسهم اللجنة الدينية والثقافة بمعروضات للجمعية بمهرجان التراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني بالجنادرية.